

ما لا يسع المسلم جهله - الجنة والنار - 54

صلاح الصاوي

على اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية
وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة - [00:00:00](#)

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك - [00:00:20](#)

ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اما بعد فهذه
متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الخامسة والاربعين - [00:00:39](#)

موضوع حلقة اليوم الجنة والنار الجنة والنار وبين يدي الحديث عن الجنة والنار توجد متابعة يسيرة حول قضية الشفاعة التي
تحدثنا عنها بالامس لقد انكر الخوارج والمعتزية ومن تابعهم من المعاصرين من بعض الكتاب والصحفيين وغيرهم انكروا قضية -
[00:01:02](#)

الشفاعة وقالوا من دخل النار لا يخرج منها ابدا ومما استدلوا به على هذا ايات لم يحسنوا وضعها في مواضعها الصحيحة لم يحسنوا
فهمها عن الله عز وجل مثل قول الله سبحانه فما تنفعهم شفاعة الشافعين. او قول الله جل جلاله فما لنا من شافعين ولا - [00:01:30](#)

صديق حميم او قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا ولا شفاعة والكافرون هم
الظالمون لكن هذه الايات الكريمة لم يحسنوا فهمها ولم يحسنوا وضعها في مواضعها. انما تدل - [00:02:00](#)

وعلى نفي الشفاعة عمن مات على الكفر او الشرك. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاستثناء الوحيد شفاعة
النبي عليه الصلاة والسلام لعنه ابي طالب خاصة ليس في اخراجه من النار انما في تخفيف - [00:02:28](#)

العذابي عنه داخلا. او الشفاعة التي يثبتها الكفار لشركائهم من الاصنام الانداد. ويقول هؤلاء شفعأؤنا عند الله عندما كانوا يعبدون
اللات وعزى وهبل ومناة كانوا يقولون هؤلاء شفعأؤنا عند الله. فقال تعالى ام اتخذوا - [00:02:48](#)

من دون الله شفعاء. قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون؟ قل لله الشفاعة جميعا. او الشفاعة بغير شروطها يعني بدون اذن الله
لشافعي ان يشفع او رضا الله عن المشفوع له. فهذه الشفاعة المنفية في كتاب الله - [00:03:13](#)

يعز عز وجل لكن الشفاعة المثبتة ثابتة بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو يشفع لاهل الكبائر من امته ويشفع لقوم
استحقوا دخول النار فلا يدخلونها. ولقوم دخلوا النار فيخرجون منها. وفي الباب احاديث كثيرة سوف - [00:03:33](#)

ويأتي الاشارة اليها في تضاعيف حلقة اليوم ان شاء الله. الجنة والنار. من الايمان بالله واليوم الآخر الايمان بالجنة والنار. وانهما
معدتان الان موجودتان الان بالفعل واعتقاد دوامهما وبقائهما بابقاء الله لهما فلا تفنيان ابدا - [00:03:59](#)

ولا يفنى ما فيهما. الجنة الجزاء العظيم. الثواب الجزيل. الذي اعده الله لاهل اوليائه وطاعته نعيم كامل لا يشوبه نقص. لا يعطل
صفوه كدر وما حدثنا الله عنه من هذا النعيم - [00:04:26](#)

يحير العقول ويذهلها اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا ان شئتم قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من - [00:04:51](#)

عقد من قررة اعين جزاء بما كانوا يعملون وتزهر عزمة هذا النعيم عندما تقارنه بنعيم الدنيا. التي جبلت على كدر وانت تريدها صفوا
من كالاقداء والاكدار. وفي الحديث البخاري حديس سهل ابن سعد الساعدي موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها -

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار نار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:05:46](#)

والله جل والله جل جلاله يقول ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور اياس سورة الواقعة السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. ثلة من الاولين وقليل من الاخرين - [00:06:09](#)

على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين. يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب بريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون. وفاكهة مما يتخيرون. ولحم مما يشتهون وحوار عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون - [00:06:42](#)

والله جل وعلا يعني اعد الجنة بيده اعدادا خاصا. خلق الله تبارك وتعالى الجنة. لبنة من ذهب ولبنة من فضة بلاطها المسك وقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك طوبى لك منزل الملوك. وفي حديث انس - [00:07:11](#)

ابن مالك ادخلت الجنة فاذا فيها جناز اللؤلؤ واذا ترابها المسك. الجنابر يعني قبابها من اللؤلؤ. فاذا بها جناز اللؤلؤ واذا ترابها المسك. ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام - [00:07:43](#)

لا يقطعها مائة عام ما يقطعها وآآ في الباب احبتي التأكيد على ان الجنة موجودة الان بالفعل مش لسه هتخلق وهتعد الله جل وعلا قال في الجنة اعدت للمتقين اعدت للذين امنوا بالله ورسله - [00:08:08](#)

ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى في الصحيحين من حديث انس في قصة ال سراء ثم انطلق به جبريل حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي - [00:08:39](#)

قال ثم دخلت الجنة فاذا هي جناز اللؤلؤ واذا ترابها المسك. حديث البراء ابن عازب عندما يمتحن العبد المؤمن في قبره فيلهمه الله الجواب الرشيد والقول السديد في نادي مناد من السماء صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى - [00:09:02](#)

يدخل عليه او يأتيه من روحها وطيبها ما شاء الله حديث خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدت حتى لقد رأيتني اريد ان اخذ قطفا من - [00:09:35](#)

جل حين رأيتموني جعلت اقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حينما رأيتموني تأخرت في رواية الصحيحين في هذا الحديث الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله - [00:10:03](#)

رأيتك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيتك كعكت. قال اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. ورأيت النار فلم ارى منظرا كالיום قط افزع الى اخر الحديث - [00:10:22](#)

المؤمنون قبل ان يدخلوا الجنة. الجنة دار طيبة لا يجاور الله فيها الا الطيبون فقبل ان يؤذى لهم في دخول الجنة يحبسون على قنطرة بين الجنة والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم - [00:10:46](#)

ففي الحديث الصحيح يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتص لبعض بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول - [00:11:04](#)

الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة من منزله الذي كان في الدنيا يعبد مباشرة الى مكان زي ما واحد عارف عنوان بيته هناك. حد بيتوه عن بيته - [00:11:24](#)

هكذا الناس يوم القيامة يعبدون الى منازلهم فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه منزلشي كان في الدنيا اول من يستفتح باب الجنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:43](#)

بعد ان يابى ابو البشر ادم واولو العزم من الرسل ففي الاحاديث الصحيحة ان المؤمنون عندما يطلبون من الانبياء ان يستفتحوا لهم باب الجنة كلهم يمتنع ويأبى ويقول لست لها حتى يبلغ الامر - [00:12:01](#)

صلى الله عليه وسلم فيشفع في ذلك فيشفع يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة. تقرب لهم. فيأتون

ادم. فيقولون يا ابا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجتم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذاك ويتدافع الانبياء - [00:12:23](#) عنها الى ان تنتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيؤذن له. اول من يقرع باب الجنة النبي عليه الصلاة والسلام والى باب الجنة فاستفتح. فيقول الخاذل فيقوم الخازن - [00:12:49](#) فيقول لا افتح لاحد قبلك ولا اقوم لاحد بعدك الخز ما يدون رضوان هم الذين يقومون لمن يدخلون الجنة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لكن رضوان وهو كالمملك عليهم كالامير - [00:13:08](#) عليهم هو الذي يقوم للنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ومن لطيف ما يروى انا اول من يفتح له باب الجنة الا ان امرأة تبادرني. تكاد تدخل معه اثناء الدخول او او عقبه مباشرة - [00:13:24](#) فقل لها ما لك او ما انت فتقول انا التي قعدت على يتامى انا امرأة قعدت على يتامى ففضل هذه المرأة ارتقى بها الى ان تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم او عاقبه مباشرة اثناء دخوله الجنة اه - [00:13:44](#) صلوات ربي وسلامه عليه اللهم اهدنا فيمن هديت. ايضا ذكرنا ان هناك زمرة تدخل الجنة بغير حساب اول زمرة تدخل الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها - [00:14:06](#) ولا يمتخطون ولا يتغطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة مجامرهم اللوة ورشحهم المسك ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم. يعني دفعة واحدة وجوه - [00:14:28](#) وهم على صورة القمر ليلة البدر. وفي حديث اعطيت سبعين الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد استزدت ربي فزادني مع كل واحد سبعين الفا. وفي رواية مع كل الف سبعون وثلاث - [00:14:56](#) من حفيات ربي عز وجل. ايضا من اللطيف في هذا ان الفقراء يطبقون الاغنياء الى الجنة. ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا وايضا في حديث عبدالله ابن عمر اتعلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي؟ قلت الله ورسوله اعلم. فقال - [00:15:23](#) فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة الى باب الجنة ويستفتحون ويقول لهم الخزنة او حسبتهم؟ فيقولون بآي شيء نحاسب؟ انما كانت اسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك فيفتح لهم - [00:15:54](#) يقولون فيها اربعين عاما قبل ان يدخلها الناس. وبعدين يدخل الجنة عصاة اهل للقبلة عصاة اهل التوحيد ففي الحديث اما اهل النار الذين هم اهلها الكفار يعني فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ولكن اناس - [00:16:14](#) اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم امانة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجاء بهم ضمائر ضمائر فبثوا على انهار الجنة. ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا فينبتوا نبات الحبة تكون في حميد السيل. حديس مسلم ان اقواما يخرجون من النار يحترقون - [00:16:38](#) فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة يسمون الجهنمييين كانوا في جهنم من قبل فيقال لا بل هم عتقاء الرحمن. نختم اخر من يدخل الجنة حديس ابن مسعود اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة اهل الجنة - [00:17:08](#) الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى. فيقول يا ربي لقد وجدت ما فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - [00:17:37](#) الذي يقول او تسخر بي وانت الملك يا رب انت بتسخر مني الدنيا وعشرة امثالها فلقد رأيت رسول الله وسلم ضحك حتى ابدت نواجزه فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة. في رواية اخرى يقال له انطلق فادخل الجنة - [00:18:01](#) فيذهب فيدخل الجنة. فاذا الناس قد اخذوا منازلهم. فيقول له اتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم فيقال له تمنى فيتمنى فيقال لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا. فيقول اتسخر بي - [00:18:31](#) وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجزه اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم امين - [00:18:51](#)

وفي موعد الغد ان شاء الله يكون حديث عن النار. اعاذنا الله واياكم منها حتى نلتقي. استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمة

- 00:19:09